

ماذا يحدث عند زيادة الفترة الفاصلة بين جرعتي «فايزر»؟



لندن- رويترز

وجدت دراسة بريطانية، الجمعة، أن الفترة الفاصلة الأطول بين جرعتي لقاح وباء «كوفيد-19» الذي تنتجه شركة «فايزر» تؤدي إلى زيادة المستويات الكلية للأجسام المضادة مقارنة بالفجوة الأقصر، لكن هناك انخفاض حاد في مستويات الأجسام المضادة بعد الجرعة الأولى.

وقد تساعد هذه الدراسة في توجيه استراتيجيات التطعيم ضد السلالة المتحورة «دلتا» التي تقلل من فعالية الجرعة الأولى من لقاح «كوفيد-19»، على الرغم من أن الجرعتين لا تزالان وقائيتين.

وقال القائمون على الدراسة التي تشرف عليها جامعة «أكسفورد»: «بالنسبة للفترة الأطول بين الجرعتين.. تم تحفيز مستويات الأجسام المضادة المثبطة ضد السلالة المتحورة دلتا بشكل رديء بعد جرعة واحدة ولم يتم الحفاظ عليها خلال الفترة التي تسبق الجرعة الثانية».

وأضافوا أنه «بعد جرعتين من اللقاح، كانت مستويات الأجسام المضادة المثبطة أعلى مرتين بعد الفترة الفاصلة الأطول مقارنة بالفترة الأقصر بين الجرعتين».

ويعتقد أن الأجسام المضادة المثبطة تلعب دوراً مهماً في المناعة ضد فيروس كورونا، ولكن ليس بشكل كلي حيث

تلعب الخلايا التائية دوراً أيضاً.

ووجدت الدراسة أن مستويات الخلايا التائية الكلية كانت أقل بمعدل 1.6 مرة مع الفترة الفاصلة الطويلة مقارنة مع جدول الجرعات ذي الفترات الفاصلة القصيرة من 3 إلى 4 أسابيع، لكن نسبة الخلايا التائية «المساعدة» التي تدعم الذاكرة المناعية على المدى الطويل كانت أعلى مع الفترة الفاصلة الطويلة.

وأكد معدو الدراسة أن أي جدول زمني للجرعتين يسفر عن استجابة قوية في ما يتعلق بالأجسام المضادة والخلايا التائية في الدراسة التي شملت 503 من العاملين في مجال الرعاية الصحية. وتدعم هذه النتائج التي تم إعلانها قبل موعد النشر، الرأي القائل إنه في حين أن هناك حاجة لجرعة ثانية لتوفير حماية كاملة ضد السلالة المتحورة «دلتا»، فإن تأخير تلك الجرعة قد يوفر مناعة أكثر استدامة حتى لو كان ذلك على حساب الحماية على المدى القصير.

وفي ديسمبر/ كانون الأول الماضي، مددت بريطانيا الفترة الفاصلة بين جرعتي اللقاح إلى 12 أسبوعاً بالرغم من أن شركة «فايزر» حذرت من عدم وجود دليل يدعم زيادة الفترة الفاصلة على ثلاثة أسابيع. وتوصي بريطانيا حالياً بفترة فاصلة مدتها 8 أسابيع بين جرعتي اللقاح لمنح المزيد من الناس حماية عالية ضد السلالة المتحورة «دلتا» بسرعة أكبر مع الاستمرار في زيادة الاستجابة المناعية على المدى الطويل. وقالت سوزانا دوناتشي «الرئيس المشارك لفريق التحقق من الدراسة للصحفيين: «أعتقد أن الأسبوع الثامن هو الموعد المناسب تقريباً

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.